

محاضرات في العقيدة والدعوة-30-التوبة آداب وأحكام | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين معنى في الصلاة - 00:00:00

الى هذه الاية العظيمة من اخر مراد دمر لقوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم - 00:00:23

وانيبوا الى ربكم واسلموا لاخذ الايات فان الله سبحانه وتعالى امر نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ان يبلغ الناس ان من تاب الى الله قبله الله وغفر له ولو كثرت - 00:00:47

ذنوبه وعظمت خطاياه قوله تعالى يا عبادي هذا فيه اللطف من الله سبحانه وتعالى مع كونهم اسرفوا على انفسهم الذنوب والمعاصي فان الله سبحانه يناديهم ويقول يا عبادي فهم لم يخرجوا - 00:01:15

من كونهم من عباد الله سبحانه العبودية الخاصة اما العبودية العامة هذه يدخل فيها كل الخلق عباد الله جل وعلا يا عبادي الذين اسرفوا اي اكثر من الذنوب والمعاصي لا تقنطوا من رحمة الله - 00:01:43

لا تسبب لكم كثرة الذنوب والمعاصي القنوط من رحمة الله فتظنوا ان الله لا يقبل توبتكم بل الله جل وعلا يقبل التوبة مهما كان التائب يقبل توبة الكافر قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم - 00:02:14

ما قد سلف ويقبل توبة العاصي من المؤمنين ولو كثرت ذنوبه فان الله يغفرها جميعا اذا تاب الى الله توبة صحيحة والقنوط من رحمة الله كبيرة من كبائر الذنوب فلا يجوز للعبد - 00:02:40

ان يقنط من رحمة الله ولا ييأس من روح الله قال تعالى ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون وقال سبحانه انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون - 00:03:07

كما ان الامن من مكر الله وان الانسان يتمادي بالمعاصي ويعتمد على الرجاء ويقول الله غفور رحيم ويتمادي بالمعاصي فهذا ايضا كبيرة من كبائر الذنوب قال تعالى افأمنوا مكر الله - 00:03:29

فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون فالمؤمن يتوب الى الله عز وجل وان كثرت ذنوبه والمطيع لا يأمن ان انه ينحرف وانه يعصي فليخاف من الانحراف من الفتن او من الشرور - 00:03:51

فيحاذر الفتن ويبتعد عنها ويحذر من الذنوب والمعاصي هذا منهج المسلم انه يكون بين الخوف والرجاء يرجو رحمة الله ويخاف من عقاب الله لا يرجو فقط حتى يا من مكر الله - 00:04:20

ولا يخاف فقط حتى يقنط من رحمة الله بل يكون خائفا راجيا كما كان الانبياء يخافون الله ويرجونهم انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ابتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب - 00:04:44

ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محظورا التوبة تجب ما قبلها اذا كانت توبة صادقة والتوبة معناها الرجوع الى الله الرجوع الى الله والى طاعته وذلك بان يندم على ذنوبه - 00:05:15

وان يتركها ويقلع عنها وان يعزم الا يعود اليها واذا كانت المعصية فيها ظلم للناس تعدي عليهم فلا بد ايضا ان يرد اليهم حقوقهم

ومظالمهم وان يطلب منهم المسامحة هذا هو التائب حقا - [00:05:39](#)

وكل ما تكررت الذنوب تتكرر التوبة قل ما عصى الله تاب والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم

ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون - [00:06:06](#)

اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار غاردين فيها ونعم اجر العاملين والله جل وعلا يدعوننا الى التوبة

ويرغبنا فيها ويعدنا بانه سيتوب علينا اذا تبنا اليه. واني لغفار لمن تاب وامن - [00:06:31](#)

وعمل صالحا ثم اهتدى هذا ربنا سبحانه وتعالى رؤوف رحيم يدعوننا الى التوبة وهو ليس بحاجة الينا لكننا نحن والمحتاجون الى

توبته فمن لطفه بنا انه يدعوننا ويرغبنا بالتوبة ويعدنا ان يستجيب لنا هذا من كرمه - [00:06:58](#)

وجوده واحسانه والا فهو غني عنا تبنا او لم نتب ملكه تام لا ينقصه شيء ولكن من رحمته بنا انه يدعون لمصلحتنا ويامرنا بالتوبة من

الذنوب ويعدنا بالمغفرة من اجل مصلحتنا نحن - [00:07:26](#)

فعلينا ايها الاخوة ان نتذكر هذا اولا على المسلم ان يبتعد من المعاصي. ويبتعد من الفتن مهما امكنه ذلك ولا يزكي نفسه ويقول انا

ليس علي خوف انا اعرف الحق وانا اعمل الصالحات وانا مطيع لله - [00:07:53](#)

ثم يغامر بنفسه بمهاوي الفتن والشروع هذا من الغرور والعياذ بالله لكنه اذا وقع بالمعصية فلا يقنط من رحمة الله قال صلى الله عليه

وسلم كلكم خطاء وخير الخطائين التوابون - [00:08:17](#)

فالباب مفتوح الله جل وعلا فتح باب التوبة ولا يغلق حتى تخرج الشمس من مغربها في اخر الزمان فباب التوبة مفتوح لكل الناس

ولكن هذا بالنسبة للعموم. اما بالنسبة للأفراد - [00:08:41](#)

فان باب التوبة ينتهي عند حضور الموت عند غرغرة روحه قال صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر اي تبلغ

روحه الغرغرة تبلغ الحلقوم فحينئذ لا يقبل منه توبة - [00:09:05](#)

الله جل وعلا ينزل الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول سبحانه هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له

هل من سائل فاعطيه هل من تائب فاتوب عليه - [00:09:30](#)

هذا من لطفه سبحانه وتعالى فتعرض لهذه النفحات وكن من اخر الليل وصلي ما تيسر لك من التهجد واختمه بالوتر ثم استغفر

يشتغل بالاستغفار حتى تحضر صلاة الفجر لتكون من المستغفرين بالاسحار - [00:09:52](#)

ومن الذين قال الله عنهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون فلا تنسى نفسك ايها

المسلم لا تنسى نفسك وتنسى ربك فتكون من الذين نسوا الله فَنَسِيَهُمْ - [00:10:20](#)

نسوا الله فانساهم انفسهم وفق الله الجميع لصالح القول والعمل وان يجعلنا واياكم ممن اذا اذنبوا استغفروا واذا اعطوا شكروا نسأله

سبحانه ان يثبتنا واياكم على الدين الحق والصراط المستقيم - [00:10:46](#)

وان يتوفانا واياكم والمسلمين توفانا على الاسلام غير مبدين ولا مغيرين صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين

على هذه الكلمة الطيبة المباركة واسأل الله عز وجل ان يثبت عمره في طاعته - [00:11:10](#)

وننتقل الى الاسئلة هذا سائل يقول توسع كثير من الناس لقولهم الهداية من عند الله. فبعضهم توقف عن التفكير والوعظ والامر

بالمعروف والنهي عن المنكر ان الهداية باذن الله حتى لو بينت المقصود بالهداية من عند الله وهل بينهما تناقض مع الامر بالمعروف -

[00:11:35](#)

وجزاكم الله خيرا نعم الهداية بيد الله هداية التوفيق هداية التوفيق بيد الله اما هداية الوعظ والدلالة والارشاد والامر بالمعروف

والنهي عن المنكر هذه بايدينا هذه مهمة الرسل ومهمة الدعاة الى الله عز وجل - [00:12:00](#)

انهم يهدون الناس الى الحق ويبصرونهم ويعظونهم ويذكرونهم هذه اسباب اسباب للهداية التي بيد الله الله جل وعلا انما يمنح

الهداية بالقلوب يمنحها لمن فعل السبب وبذل السبب اما انسان يتمادى في المعاصي ويقول الهداية بيد الله - [00:12:23](#)

هذا احتجاج باطل الله جل وعلا امرك ان تتوب امر العلماء ان يذكروا وان يعظوا وان يدعوا الناس هذا الذي اوجبه الله علينا واما

الهداية بداية القلوب وقبول الحق فهذه بيد الله - [00:12:53](#)

انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين ولكن الله قال لرسوله صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيم يعني هداية الدلالة والارشاد والموعظة والنصيحة - [00:13:17](#)

هذي يملكها الرسول ويملكها العالم يبين ان يدعو ان يرشد ان ينصح وهي سبب لحصول الهداية بالقلوب والامور مربوطة بأسبابها نعم بعد ذلك يقول كيف يتوب الى الله رجلا ناجحا في اسنان دراسته بالغش - [00:13:39](#)

فاخذ شهادة بعد ذلك وهو الان يعلم تحقق به حلال وماذا يفعل جزاكم الله خيرا فعله محرم ويأثم عليه اما وظيفته اذا قام بها على الوجه المطلوب وادى العمل على الوجه المطلوب - [00:14:03](#)

فانه قد ادى ما عليه ولكنه يأثم على تزويره وعلى كذبه يأثم على ذلك فعليه ان يتوب الى الله عز وجل وان يقوم بالعمل الذي تولاه على الوجه المطلوب نعم - [00:14:21](#)

هذا سائل يقول ما معنى التوبة النصوح النصوح الخالصة توبة النصوح هي التوبة الخالصة يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحة يعني خالصة ليست توبة باللسان فقط او استغفاراً باللسان فقط مع الاقامة على الذنوب - [00:14:41](#)

والمعاصي هذه لا تنفع التوبة النصوح هي التوبة بالقلب والتوبة بالفعل والتوبة باللسان لابد من هذه الامور نعم. احسن الله اليكم يقول انا كثير الاستهزاء بالقرآن واتوب دائما فهل تقبل توبتي - [00:15:07](#)

نعوذ بالله من ذلك الاستهزاء بالقرآن ردة عن الاسلام قلنا بالله واياته ورسوله كنتم تستهزون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم هذا خطير جدا لكن التوبة مقبولة اذا تبت الى الله توبة صحيحة وندمت ورجعت وتركت هذا الشيء - [00:15:30](#)

فان الله يقبل التوبة عن عباده نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واشهدوا الله على حضرة الله وسؤالي هل للتوبة شروطنا بها سمعتم الشروط في اثناء الكلمة توبة يأتي ما بين العبد وبين ربه - [00:15:55](#)

لها ثلاثة شروط الشرط الاول الاقلاع عن الذنب يعني ترك الذنب الذي تاب منه الشرط الثاني العزم ان لا يعود اليه مدى الحياة اما من تاب في وقت وهو ينوي العودة في وقت اخر - [00:16:16](#)

الذي يتوب في شهر رمضان ثم بعد شهر رمضان يعود الى الذنوب يبيت النية على هذه العودة الى الذنوب هذه توبة مؤقتة ولا تقبل لا بد ان تكون مستديما ينوي ان يعزم ان لا يعود الى الذنب - [00:16:38](#)

الشرط الثالث الندم على ما حصل منه يندم كل ما تذكر هذا الذنب فانه يندم على ذلك هذا دليل صدق التوبة واذا كانت التوبة بين العبد وبين الناس في حقوقهم - [00:17:01](#)

ومظالمهم فينضاف الى هذه الشروط الثلاثة شرط رابع وهو ان يرد المظالم الى المظلومين وان يطلب المسامحة منهم. نعم الله اليكم يقول سؤالي اخذت من شخص ما وهو لا يدري ثم تدعو الى الله وارجعت له المال وهو - [00:17:19](#)

فهل فعلي صحيح نعم فعلك صحيح بعض الشيء لانك اديت الماني ليه لكن بقي المسامحة تطلب منه المسامحة بان يجب عليك امران اولاً رد المظلمة الى صاحبها الامر الثاني ان تطلب منه - [00:17:45](#)

المسامحة عما فعلت وتعترف له بما حصل نعم الله اليك يقول عتقت والدي واشعر بالندم العظيم على ذلك. ولكن قد توفي احدهما ماذا افعل الوفي لا شك ان عقوق الوالدين من اعظم الكبائر بعد الشرك - [00:18:03](#)

ولكن لا يمنع هذا من التوبة تتوب الى الله عز وجل وتحسن الى والديك وان كانا ميتين وذلك بالدعاء لهما والاستغفار لهما والصدقة عنهما الحج والعمرة ده تهدي لهما من الاعمال الصالحة - [00:18:27](#)

ما ينفعهم الله به قال صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية تصدق عن والده الذي عققته او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. ادع لوالدك - [00:18:52](#)

الذي عققته في حياته ادع له واكثر له من الدعاء. تصدق عنه اذا كان عليه ديون سددها عنه وابرى ذمته هذا من البر بعد وفاتها نعم الله منكم يقول اتأخر عن الحضور للدوام واقصر في القيام بعملتي واشعر بالذنب فهل تخرج شيئا من المال صدقة - [00:19:15](#)

مقابل تقصيري ام ماذا لا يكفي انك تشعر بالذنب لابد انك ترجع عن هذا العمل فتحضر وقت الدوام من اوله الى اخره الا اذا كان لك عذر شرعي يسمح النظام به فلا بأس اما ان تتأخر من باب عدم المبالاة والتساهل - [00:19:44](#)

هذا امر لا يجوز عليك بترك هذه الخصلة ان تحظر وان تؤدي العمل وما فات وقد حصلت على دراهم وانت لم تؤدي العمل فانك تتصدق او تتخلص من هذا المال باعطائه للفقراء - [00:20:06](#)

هناك عن الماضي اما انك تستمر تقول ابتصدق وباستمر على التباطي والكسل عن العمل هذا لا يبئ ذمتك يقول ذكر العلماء رحمهم الله انه اذا ترتب على اخبارك من اغتبتته انه يغضب عليك - [00:20:29](#)

او انه لا يسامحك فانك تعدل الى الثناء عليه. والدعاء له تثني عليه في المجالس التي اغتبتته فيها تدعوا له وهذا ان شاء الله يرد عليه حقه نعم الله اليكم يقول فضيلة الشيخ - [00:21:03](#)

يقوم الان بعض التائبين حديثي الاستقامة بذكر ما كانوا عليه من الذنوب والمعاصي قبل الاستقامة ويريدون من هذا دعوة غيرهم بل ويذكرون هذا في اللقاءات تسجل لهم اشقاء انتم سمعتم ان من شروط التوبة الندم على ما فات. الندم بالقلب - [00:21:27](#)

اما ذكر هذا وذكر الذنوب التي حصلت هذا غير مشروع ما دام انك تبت الى الله الله يغفرها ولا حاجة الى ذكرها الله يعلمها الله يعلمها يغفرها لك فلا تذكر - [00:21:52](#)

انما المطلوب الندم في القلب على ما حصل بدون ذكر الله نعم الله عليكم يقول سؤالي هو اني انا شخص اسمع الغنى واعصي الله في الصلوات وكلما اردت التوبة ضعف في ذمتي - [00:22:12](#)

فلماذا ترتقي استمرارك على سماع الغنى والمزامير والمعازف يسبب لك شرورا كثيرا فعليك ان تترك سماع الغنى سماع المعازف والمزامير تبتعد عنها لانها تسبب لك وتجرب عليك معاصي اخرى وهي السبب في وقوعك في هذه الامور - [00:22:32](#)

فاجتنبها وابتعد عنها لا يكفي انك تستغفر وانت مقيم على الذنب لا تتركه او انك تعمل الاسباب التي توقعك في الذنب ما يكفي هذا فاترك الذنب تركا نهائيا وابتعد عن اسبابه - [00:23:03](#)

التي توقعك مثل سماع الغناء مثل النظر الى ما حرم الله مثل الاختلاط مع الفساق وجالسة الفساق مثل النظر في الشاشات والفضائيات الهابطة كل هذه اسباب للوقوع في المعاصي فتجنبها - [00:23:26](#)

وابتعد عنها مع التوبة الى الله عما حصل وسبق منك نعم الله اليكم يقول ظهر وعاظ في الاونة الاخيرة صباحنا في محاضرات وفي ختام المحاضرة يتكلم ويقول من يأتي تائبا الان له كذا مبلغا من المال. ولكن على - [00:23:49](#)

هذا الدائر ان يأتي بدليل على صدق توبته فبعضهم يأتي بعهد السلطان امام المحاضرة وبعضهم يأتي في اشربة البناء وحتى انه واتي احد السحرة واعلن توبته وسؤال من هل هذا الاسلوب مباح ام لا في الجنة - [00:24:12](#)

هذا من التكلف الذي ما انزل الله به من سلطان وايضا هذا من المجاهرة بالمعصية انك تأتي باوعية المحرم وتأتي بالاشياء وتقول هذا من باب التوبة الله ستر عليك فلماذا تفضح نفسك - [00:24:29](#)

هذا من التكلف والواعظ الذي يقول هذا هذا مخطئ المطلوب الستر والمطلوب الرجوع الى الله عز وجل والتزام التوبة الصحيحة بدون انك تعمل هذه الاعمال. الله ما امرك بهذا رسول ما امرك بهذا - [00:24:51](#)

الرسول ما طلب من التائبين ان يأتوا باشيء كانوا يفعلونها ما طلب منهم هذا ستر الله عليهم فيسترون على انفسهم نعم والله المسلم يقول السلام عليكم فضيلة شيخنا هل من نصيحة لاصحاب الازكار الضالة والمناهج الخدماة وحثهم على التوبة - [00:25:15](#)

جزاكم الله خيرا. نعم اصحاب الافكار الضالة والمناهج المنحرفة عليهم بالمبادرة بالتوبة والرجوع الى الحق ترك التماذي بالباطل والخطأ والمكابرة قبل ان يموتوا وهم على ما هم عليه ليندم حين لا ينفع الندم - [00:25:38](#)

علينا جميعا كلنا مخطئون وكلنا مذنبون وكلنا عرضة للخطأ. لا نركي انفسنا فعلينا التوبة جميعا الى الله قال الله جل وعلا وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون نعم - [00:26:06](#)

الله اليكم هذا السائل يقول ما معنى هذه المقولة؟ ان استغفار لا يحتاج الى استغفار. اما هذه قالها بعض السلف يقول الاستغفار

باللسان من غير حقيقة وانما هو باللسان يحتاج الى استغفار - [00:26:29](#)

لانه ليس استغفارا صحيحا الا يقصد به الذي يستغفر بلسانه فقط ولا يترك الذنوب والمعاصي ويحتاج الى استغفار جديد. استغفار صحيح. نعم الله اليكم يقول فضيلة الشيخ قد من الله علي بالاستقامة انا شاب اعزب ولم استطع الزواج بغلاء - [00:26:47](#)
نقول عند عائلته واواجه واقع بعد فترة وانا خائف وحزين تجاه ما اصابني وما قال الله سبحانه وتعالى وليستعطف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله يستعفف ويصبر - [00:27:12](#)

ما قال يعمل العادة السرية قال اللي يستعفر فالعادة السرية لا تجوز لانها استمتاع بغير ما احل الله الاستمتاع انما يكون في عقد الزواج في الزوجة او في ملك اليمين الذي ملكته - [00:27:38](#)
والذين هم لفروجهم حافظون لا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك اي غير ذلك فاولئك هم العادون ومن ذلك العادة السرية فانها استمتاع في غير ما احل الله - [00:27:58](#)
فعليك بالاستعفاف عليك بالصبر وجدة في الطلب طلب الرزق والاكتساب لاجل ان تتزوجوا ولو وجدت من يقرضك ويساعدك نقتله من اجل ان تعف نفسك وتسدد له فيما بعد اسع في اي سبيل - [00:28:21](#)
يمكنك ان تتزوج وتوكل على الله سبحانه وتعالى امر اخر ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم - [00:28:45](#)

فانه له وجاء الصوم يضعف الشهوة فعليك بالصوم الصوم التطوع اكثر من الصوم مع الاستعانة بالله سبحانه والاستعفاف وغض البصر والبعد عن الفتن المثيرة كالنظر بما يثير شهوتك من النظر في الافلام الخليعة الشاشات الخليعة والفضائيات في الصور الخليعة في - [00:29:06](#)

وغيرها النظر الى النساء السافرات ابتعد عن هذه الامور من اجل ان يحفظك الله من الوقوع في المحذور يعني الله اليكم يقول يقوم بعض الدعاة ببعض الشباب الغافلين ودعوتهم. ويذكر هذا الداعية عن نفسه بعض ما كان يفعله من منكرات - [00:29:37](#)
فما حكم ذلك وجزاكم الله خيرا؟ الا اجبنا عنه قلنا لا الله ستر عليك وليس هذا من باب الدعوة انك تذكر المعاصي ربما يكون هذا من المجاهرة. قال صلى الله عليه وسلم كل امتي معافى الا المجاهرين - [00:30:03](#)
فذكرك للمعاصي التي وقعت فيها هذا لم تؤمر به شرعا عليك ان تستر نفسك فتوب الى الله سبحانه وتعالى فهذا من التكلف الذي ما انزل الله به من سلطان وهو نتيجة للجهل - [00:30:24](#)

لان بعض الناس يتكلم وهو ليس عنده علم مع الاسف فيقع في مثل هذه الامور نعم الله اليكم يقول معالي الشيخ سؤالي هو هل التوبة هي الاهتمام بالظاهر دون الباطل؟ كما هو الحاصل عند كثير من الناس - [00:30:41](#)
سمعت الاجابات ان التوبة لا تكون بالظاهر فقط باللسان فقط التوبة تكون بالقول وبالفعل والاعتقاد المسلم يتوب الى الله توبة نصوحة خالصة لله عز وجل صادقة توبة صادقة ليست توبة الكذابين - [00:31:00](#)
والمرائين والمنافقين بل تكون توبة صادقة باللسان وبالقلب وبالعمل ايضا الذين تابوا واصلحوا اه مع التوبة يصلح عمله اما انه يتوب في لسانه ولا يصلح عمله هي توبة غير صحيحة - [00:31:26](#)

نعم احسن الله اليكم يقول كيف الجمع بين قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا الاية وبين قول العلماء لا تقبل توبكم من ستر الراحة وسبح الرسول صلى الله عليه وسلم ومن تكررت مدته او الساحر ونحو ذلك - [00:31:47](#)
تعارض بين ذلك آآ الذي يستهزئ بالله او بالرسول هذا يقتل يقتل ولا يستتاب لان هذا من اقامة الحد والحد لا يسقط لكن اذا كان تاب فيما بينه وبين الله - [00:32:06](#)

فان الله يقبله واما نحن فنقيم عليه الحد لو ان الزاني تاب قبل ان يقام عليه الحد لا يسقط الحد لا تقرب لا يسقط يقام الحج واذا كان صادقا في توبته - [00:32:27](#)
فان الله يغفر له فنحن نقيم الحدود على من يستحقها ولا يمنع هذا ان يكونوا تائبين فيما بينهم وبين الله سبحانه وتعالى نعم الله

اليكم يقول ما حكم ايراد قصص التائبين مع اضافة مواقف فيها كذب ليزداد اثرها على السامعين - [00:32:45](#)

تكون ابلغ في الوقت. الكذب لا يجوز والذي يدعو الى الله لا يكذب كيف يدعو الى الله وهو يكذب هذا لا يجوز والله جل وعلا اغنانا عن الكذب بما في القرآن والسنة - [00:33:12](#)

من الحث على التوبة والترغيب فيها فنحن نحث الناس على ما في الكتاب والسنة ولا نأتي بالكذب فانهم اذا علموا وسيعلمون ان هذا كذب فلا يقبلون موعظتك ويستهترون به فيقولون هذا كذاب - [00:33:28](#)

فالزم الصدق يا اخي حتى القصص التي لا اصل لها وهي مذكورة ومكتوبة بالكتب لا تذكرها اذا لم تثبت لا تذكرها. ولهذا نهى العلماء عن الاستماع او تمكين القصص الذين يقصون على الناس - [00:33:50](#)

يأتون بالقصص ولا يتثبتون فيها العلماء كانوا يمنعونهم لان لا يروج الكذب عند الناس ولان لا يشوهوا الدعوة والوعظ الدعوة تكون بالصدق بالكتاب والسنة في سير الصالحين والتائبين الى الله سبحانه وتعالى - [00:34:12](#)

الله اغنانا بالصدق عن الكذب وانا احذر الدعاة من ان يتساهلوا بالكذب ويقولون هذا للمصلحة لا لا يتساهل في الكذب ابدا وانما يقول كلمة الحق من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:34:35](#)

ومن سير الصالحين والتائبين الى الله عز وجل نعم الله اليك يقول كثير من التائبين يكذب عليهم الشيطان ويوسوس لهم بقوله من خلق الله ويأتي بشبهات هذا ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:56](#)

ان الشيطان يأتي الى احدا فيقول من خلق كذا؟ من خلق كذا؟ من خلق كذا حتى يقول من خلق الله فاذا وصل الى هذا ينتهي وليقل امنت بالله وكفرت بالذين من دونه - [00:35:17](#)

هذا ما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم نعم الله يريد يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شخص توفي بالسرطان وكان سببه تعاطيه الدخان والشيكه هل يعتبر المتوفى تحسى سما وقتل نفسه اي كون من اصحاب النار؟ جزاكم الله خير - [00:35:38](#)

يعتبر عاصيا اعتبروا عاصيا ونرجو له الرحمة والمغفرة ما دام انه من اهل التوحيد ومن اهل الايمان بالله ورسوله فهو مؤمن مؤمن عاصي والله يغفر سبحانه وتعالى للمؤمنين والمؤمنات ولا يعتبر - [00:36:02](#)

ممن تحسى سما وقتل نفسه لانه ما اراد هذا ما اراد هذا وانما اوقعه الشيطان والهوى في المعصية ولم يتعمد قتل نفسه الذي يتحسى السم تعمد قتل نفسه اما هذا فلم يتعمد هذا الشيء - [00:36:26](#)

لكنه وقع في المعاصي فهو مذنوب وعاصي وهو تحت مغفرة الله ومشية الله احسن الله اليكم يقول ارجو منكم يا شيخ شرح قول قوله تعالى ما يفعل الله في عذابكم من شققتم وامنتم - [00:36:46](#)

ان الله سبحانه وتعالى ليس بحاجة الى تعذيبنا اذا تبنا الى الله وشكرنا الله سبحانه فان الله ليس بحاجة الى تعذيب العباد وانما يعذب من لم يتب ومن لم يسلم ويؤمن هذا هو الذي يعذب - [00:37:05](#)

والله لا يود العذاب لنا ولا يؤدي العذاب لعباده بل يريد لهم الرحمة ويريد لهم المغفرة الا اذا تمردوا على الله وعصوا ربهم سبحانه مستكبرين عن طاعته وعبادته فهم الذين جنوا على انفسهم - [00:37:27](#)

ولم يعملوا اسباب المغفرة والرحمة نعم احسن الله اليك يقول معي في الدوام اناس يسبون عائشة رضي الله عنها فاما افعل معهم وهل اقتص منهم ام ارد عليهم؟ وبماذا ارد عليهم وجزاكم الله خيرا - [00:37:52](#)

انت في بلاد المسلمين وفي دولة اسلامية فاذا اظهر احد منهم فثبت عائشة او احدا من الصحابة فعليك ان تبلغ التبليغ المسؤولين ابلغ اولاً مدير المدرسة فان اجد هذا والا تبلغ وزارة المعارف - [00:38:11](#)

وتبلغ ايضا القضاة وتبلغ الهيئة رجال الهيئة من اجل ان يتعاونوا على كف هذا العدوان وهذا المنكر ويبعد هذا الظال المضل بان لا ينشر هذه الفكرة الخبيثة بين الطلاب. ولا يجوز السكوت عليه ابدا - [00:38:32](#)

ولا يكفي الرد عليه لابد يتخذ معه الاجراء الصارم نعم والله اليكم يقول اني شاب تائب من الله عز وجل. فما الكتاب الذي تنصحونني بقراءتك وتزكية نفسي وعبادتك في الالحان والالغاني والصور المحرمة والعشق وجزاكم الله خيرا - [00:38:57](#)

اوصيك بالاكثار من تلاوة كتاب الله فلا ابلغ ولا احسن من كتاب الله سبحانه وتعالى. فيه المواعظ فيه التذكير فيه الترغيب والترهيب فيه الاخبار الصادقة فعليك بتلاوة كتاب الله. وقراءة الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:20](#)

قراءة كلام اهل العلم في الكتب الصحيحة مثل رياض الصالحين للنووي والترغيب والترهيب للمنذرين هذه فيها خير كثير وعلم غزير وفيها ارشادات لمن يريد الاستقامة وعليك ان تقرأ ايضا بسير الصالحين - [00:39:46](#)

سير الصحابة سير الائمة الصالحين فانها تعينك على الاقتداء بهم والسير على منهاجهم نعم الله اليك يقول رجل رجل مضى عليه اكثر من ثلاثين سنة وهو مخاطب عمته والده على سبب - [00:40:11](#)

ولا زال مستمر عمره حوالي ثمانين سنة ولم يستمع باي نصيحة ما هو مصيره لو مات على هذه الحال وجزاكم الله خيرا مصيره يكون قاطعا للرحم وعليه الوعيد الشديد عليه الوعيد الشديد في قطيعة الرحم - [00:40:34](#)

فعليه ان يبادر بالتوبة وعليه ان يصلح قريته ويطلب منها المسامحة والدنيا فانية يقطع الرحم بسبب طمع دنيوي الرزق بيد الله سبحانه وتعالى لا يسبب هذا القطيعة بسبب دنيا اذا ثبت كلامه - [00:40:54](#)

ربما يكون هو المخطي لكن اذا ثبت كلامه وانها ظلمته في شيء من ماله فعليه بالمسامحة والعفو قال الله جل وعلا ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن - [00:41:19](#)

فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين هذا مع الناس عموما فكيف بالقريب فعليك بالتسامح مع قريبتك والمصالحة معها واستدراك الامر قبل ان تموت وانت قاطع لرحمك - [00:41:36](#)

نعم الله اليكم يقول انا شاب ادعو الى الله ثم ولكن عندي من الذنوب والمعاصي ما الله به عليم ويقول لي الشيطان كيف تدعو الى الله وانت تعمل الذنوب فما تغفر - [00:41:57](#)

نعم تتوب الى الله من الذنوب فتوب الى الله من الذنوب والمعاصي بانك تدعو الى الله فلتكن قدوة حسنة يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - [00:42:14](#)

لتأمرون الناس بالبر؟ تنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون ان تحت الناس على التوبة فلماذا لا تتوب انت الله يعلم من حالك ما انت مصر عليه والناس لا يعلمون - [00:42:37](#)

فعليك بالتوبة الى الله سبحانه وتعالى ولا تترك الدعوة الى الله اذا كان عندك علم تستفيد منه الناس لا تترك الدعوة عليك بالامرين توبة الى الله مع الاستمرار في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:42:57](#)

يقول كيف يتوب من حصل على شهادة مزورة ولم يدرس ومع ذلك حصل على هذه الشهادة بالمال؟ هذا اجبنا في اول سؤال انه قد اساء واثم في تزويره وكذبه ولكن اذا قام بالوظيفة على الوجه المطلوب. وادى العمل على الوجه المطلوب - [00:43:16](#)

فانها تبرأ ذمته من ناحية العمل وتبرأ ذمته من ناحية الكذب بالتوبة الى الله عز وجل والاستغفار نعم الله اليكم يقول ينصح بعض الاطباء من اراد ترك التدخين بالتدرج في ذلك. فهل يصلح هذا ام؟ لابد ان يقلع عنه مرة اخرى - [00:43:39](#)

يطلع عنه مرة واحدة لانه ضرر المحض وخبيث ولا حاجة الى التدرج يتركه مرة واحدة ويعزم على ذلك ويعينه الله عز وجل يعني احسن الله اليكم يقول هل حضور مجال في العلم التي فيها بعض المنكرات والتصوير - [00:44:02](#)

وغير ذلك هل يجوز ذلك نعم تحضر للفائدة واذا كنت تقدر على الارشاد والنصيحة الذين يصورون فانك تنصحهم وتنكر عليهم لكن لا تنحرم من النصيحة والفائدة لا احسن الله اليك يقول ما واجبي نحو من كان ملتزما ثم بدت عليه اثار الرجوع والانتكاسة - [00:44:28](#)

من دون دجاج ليك بنصيحتك بان يستمر على الاستقامة ويتوب الى الله مما حصل منه لا يبطل عمله الماضي بالانتكاسة يبطل عمله وتعبه فعليك بمناصحته واذا كان سبب وقوعه في المخالفة انه يصاحب - [00:44:57](#)

اناسا غير مستقيمين او انه يجلس مجالس فيها سوء فانه يتركها ويبتعد عنها يقطع الاسباب التي سببوا له المعصية ويكثر من ذكر الله ومن تلاوة القرآن ويحافظ على الصلوات قال الله جل وعلا واقموا الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:45:26](#)

فمن اعظم الاسباب على ترك الفحشاء والمنكر محافظة على الصلوات الفرائض وكذلك النوافل فانها الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر
نعم هذا السائل يقول يا شيخ انا لا استيقظ لصلاة الفجر مع اني اصلي الوتر قبل ان انام واوقف الساعة فماذا - [00:45:55](#)
لقد جزاكم الله خيرا لكانت الساعة لا توقظك فعمد من يوقظك من اهل بيتك ومن حولك او من جيرانك عمد من يوقظك وايضا
اخشى انك تسهر ولا تنام الا اخر الليل فعليك ان تبكر بالنور - [00:46:21](#)
من اجل ان تأخذ حظك من النوم وتقوم في اخر الليل تقوم لصلاة الفجر فكر بالنوم فان هذا من اعظم العون على القيام بصلاة الفجر
مع العزيمة القوية والنية الصادقة - [00:46:43](#)
انك ستقوم وتسال الله ان يوقظك وان يعينك بهذه الامور ان شاء الله لتشقيقه نعم. الله اليك يقول ما حكم من يقول انا استمع الى
الاناشيد الاسلامية من اجل التوبة. لان فيها تفسير - [00:47:02](#)
على قلوبنا جزاكم الله خيرا. لماذا لا تستمع للقرآن الذي يحث على التوبة لماذا لا تستمع لاحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ما
تتوب الا بالاناشيد اين ذهب الاستفادة من القرآن والاستفادة من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم؟ لا اقطع الاناشيد واقبل على
القرآن - [00:47:21](#)
واقبل على احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى كلام اهل العلم هذا هو السبيل الى الاستقامة والتوبة الى الله سبحانه وتعالى.
نعم الله اليك يقول انا كنت لا اصلي والان اصبحت اصلي فماذا يلزمي - [00:47:46](#)
عليك بالمحافظة على الصلاة في المستقبل ويتوب الله عما حصل وفات توبة تجب ما قبلها نعم الله اليكم يقول ما رأيك يا شيخ في
شخص يقول انا اخاف ان تبت ان ارجع الى ما كنت عليه في السابق - [00:48:06](#)
جزاكم الله يعني يخشى انه ما يستمر على التوبة لا يستمر على التوبة وهذا تقليل من الشيطان ومن النفس الامارة بالسوء في ترك
هذه الوسوس يتوب الى الله ويعزم يستعين بالله عز وجل - [00:48:28](#)
نعم والله اليكم يقول هل يحل لي بيع الاجهزة كالجوال بالكاميرا او تلفاز؟ وانا لا ادري عن مرسلينها هل سيستخدمها لا تشتغل ببيع
الجوالات التي فيها كاميرات ولا ببيع تلفاز ابتعد عن هذه الامور - [00:48:46](#)
تسلم ذمتك من هذا. نعم يقول السائل ما هي الاسباب التي تؤدي الى الثبات بعد التوبة الاسباب التي تؤدي الى الثبات انك تعزم على
التوبة عزيمة صادقة وان تصاحب الصالحين تجالس الصالحين - [00:49:06](#)
وان تكثر من تلاوة القرآن والذكر والاوراد الصباحية والمسائية وان تطلب العلم العلم النافع الاسباب كثيرة كثيرة ولله الحمد.
المحافظة على الصلاة هذه اعظم الاسباب تحافظ على الصلاة مع الجماعة - [00:49:31](#)
وهذا مما يقوي ايمانك ويقوي توبتك نعم الله اليكم هذه الفائدة تقول اذا كان زوجي يتابع الافلام الخبيثة وحاولت على نصحه لكن
لاجل احيانا نكون معا ويفتح هذه الافلام ولا يسمح لي بالخروج فاضطرت ان اكون عند النسخة ماذا تنقسم - [00:49:52](#)
لا ما في ضرورة انك تكوني عند لا طاعة لمخلوق بمعصية الخالق اخرجي من عنده واذا الزمك طالبي بالفراق منه طالبي بالفراق منه
والطلاق منه لنلا يوقعك فيما هو اشد والعياذ بالله - [00:50:16](#)
فهذا زوج لا خير فيه فان تاب واستقام والحمد لله والا فاطلبي الفراق منه نعم هذا ليس عن كيفية التخلص من وسوس الشيطان في
الصلاة استعاذة بالله من الشيطان في اول الصلاة وحضور القلب - [00:50:35](#)
وان تتذكر من انت واقف بين يديه وهو الله سبحانه وتعالى فاذا تذكرت عظمة الله وانك واقف بين يدي الله ذهب عنك الوسوس
وايضا لا تدخل في الصلاة. وانت مشوش الفكر - [00:50:57](#)
اما بان تكون بحضرة طعام فتدخل في الصلاة ونفسك تشتهي هذا الطعام كذلك اذا كنت مشغولا بالحدث البول او الغائط فتخلص
قبل ان تدخل في الصلاة وتوضأ حتى تدخل في الصلاة - [00:51:16](#)
وانت مستعد لها اقطع الشواغل التي تشغلك وانت في الصلاة قال صلى الله عليه وسلم لا صلاة لحضرة طعام ولا وهو يدافعه
الابثنان البول والغاية نعم والله اليكم يقول ورد حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يستغفر الله في اليوم اكثر من سبعين مرة

وسؤالي هل يجب علينا المتابعة؟ ونستغفر الله بهذه الطريقة نعم الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم فيه خير كثير فاكثر من الاستغفار اكثر من الاستغفار والتوبة الى الله سبحانه اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:05

استغفروا الله في اليوم اكثر من من مئة مرة وكان الصحابة يحصون له في المجلس الواحد انه يقول استغفر الله اكثر من سبعين مرة الله جل وعلا قال لقد كان لكم - 00:52:25

لرسول الله اسوة حسنة والرسول غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر اما نحن فعلىنا ذنوب كثيرة الاستغفار في حقنا اكل علينا ان نكثر من الاستغفار والتوبة الى الله سبحانه وتعالى. ولا احد يستغني عن التوبة والاستغفار مهما كان - 00:52:40

لأنك مقصر في حق الله. لو صليت الليل والنهار وصمت الدهر وجاهدت وعملت كل الاعمال فانت مقصر في حق الله تحتاج الى الاستغفار عن هذا التقصير نعم الله اليكم يقول هذا شخص مصاب بالعزب والفكر - 00:53:02

كيف يتوب؟ وجزاكم الله خيرا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويذكر ما توعد الله به المستكبرين فهذا ان شاء الله سيحمله على التواضع وعلى ترك الكبر نعم الله اليكم يقول انا شاب ملتزم وفي بعض الاوقات يكفيني تكاسل في العبادات فما هي الوسائل التي تابعت - 00:53:23

العمل الصالح نعم لا تندفع مع الكسل لا تندفع مع الكسل تطاوع نفسك بل عليك بتعود نفسك على الطاعة وعلى الحزم فان النفس اذا عودتها اعتادت والنفس كالطفل ان تهمله شب على حب الرضاع وان - 00:53:52

تفطمه ينطمي عود نفسك على الطاعة عوضها على ذكر الله وعلى طاعة الله تعتاد هذا وتتلذذ به في المستقبل لا تطاوع نفسه الامارة بالسوء لا تجالس اهل السوء لا تغفل عن ذكر الله عز وجل - 00:54:14

نعم الله اليك يقول كثير من الدعاة يكثر من انكار المعاصي عموما. ولكنهم لا يتأثروا لانكار البدع. فهل هذا المنهج صحيح تنكر البدع وينكر المعاصي لا يهتم بشيء ويترك شيء - 00:54:34

عليه اذا كان عنده مقدرة وعلم ان ينكر البدع اول شيء ثم بعدها المعاصي ولا يسكت عن شيء يخالف امر الله سبحانه وتعالى. نعم الله اليكم فضيلة الشيخ ابتلي الناس في هذا الزمان واختتموا بفتنة الازمة والكتاب والمباركة فمنهم من تورع ومنهم من خاض فيها ومنهم من - 00:54:53

وتارة بناء على فتاوى جواز او فتاح التحريم فما تلقيه سماحة الشيخ وجزاكم الله خيرا لا شك ان طلبه الرزق والاكتساب امر مطلوب ولكن يكون هذا بالطرق المشروعة والمباحة ولا يكون بالطرق المحرمة والمجهولة - 00:55:21

يكون بالغرض والجهالة والمخاطر التي لا يدري عنها لا يضع راس ماله الا في شيء يعرفه ويحيط به اما انه يدفعه باشيء لا يعرفها ولا يدري عنها ويغامر مع الناس - 00:55:50

بدون بصيرة فهذا هو الذي اوقع الناس دعنا من الفتاوى ودعنا من اقوال من قال انظروا الى الواقع انظروا الى الواقع والسعيد من وعظ بغيره. انظروا ماذا حصل لمن غامروا - 00:56:15

ودخلوا في هذه المساهمات ماذا حصل لهم من النكسات ومن هلاك الاموال وما ركبهم من الديون وما خسروه الواجب اننا ننظر في هذه الامور ونمسك اموالنا نتصرف فيها نحن ولا نعطيها لغيرنا ممن لا نعرفه - 00:56:35

ولا نثق به علينا ان نمسك اموالنا وان نتصرف فيها نحن على بصيرة وعلى طريق سليم لا بأس ان تدفع المال مضاربة لشخص تثق به او في شركة تعرف نظامها وتعرف عملها لا بأس بذلك - 00:57:02

اما ان تدفعه بلجة بحر لا تدري ما ماله ومن يتصرف فيه وكيف التصرف بماذا يتصرفون؟ يبيعون ويشترون او يرابون او غير ذلك او يقامرون او ما اشبه ذلك. هذا لا تدخل فيه. الشيء الذي لا تعرفه لا تدخل فيه - 00:57:28

ان كنت تريد السلامة نعم الله اليكم يقول السائل لماذا يصعب على المرتدع التوبة كما يذكره اكثر العلماء وجزاكم الله خيرا. لانه يرى انه على حق المبتدع قل ان يتوب لانه يرى انه على حق - 00:57:51

والشيطان ايضا يؤزه. ويزين له البدع بخلاف العاصي فانه يعرف انه مخطئ العاصي يعرف انه مخطئ فلذلك يتوب الى الله. اما المبتدع فيرى انه على صواب فلذلك لا يتوب الى الله - [00:58:10](#)

نعم الله اليكم يقول ما نصيحتكم لمن ابتلي بترك صلاة الفجر فلا يصلها الا بعد طلوع الشمس. حتى صار عادة عنده لا تصح منه هذا ما صلى الذي استمر على انه ما يصلي الا بعد طلوع الشمس هذا ما صلى. هذا تارك للصلاة - [00:58:31](#)

فعليه التوبة الى الله قبل الممات ويبادر بالتوبة ويحافظ على الصلوات الخمس والفجر بالذات لانها ينام عنها بعض الناس يتكاسلون فعليه ان يتدارك نفسه قبل ان يموت وهو على هذه الحالة مضيع للصلاة - [00:58:52](#)

اما تعتمد تأخيرها الى ان يخرج وقتها فانها لا تقبل منه ولا تصح نعم الله اليكم يقول ما حكم سماع الموسيقى ومشاهدة النساء في التلفاز بحجة انها تكون دائما بين البرامج الاخبارية - [00:59:13](#)

وغيرها وجزاكم الله خيرا لا تستمع الى الموسيقى ولا تنظر الى النساء في التلفاز وببذك اغلاقه. اذا جاءت الموسيقى او جاءت النساء فعليك باغلاقه والتماس البرامج النزيهة التي ليس فيها هذه المنكرات - [00:59:33](#)

نعم الله وليكم يقول اذا تاب صاحب البدعة هل يجب عليه ان يبين ما كان عليه من بدع او يستر عذابه اذا كانت بدعة انتشرت عند الناس فعليه ان يبين انه تراجع عنها - [00:59:54](#)

بان لا يغتر بها احد من الناس اما اذا كانت بدعته ما انتشرت ولا عرفت هو يتوب فيما بينه وبين الله سبحانه وتعالى هذا ايش؟ نعم يقول للسائل من شروط التوبة العبد على الا يعود. وهل معنى ذلك انه اذا عاد انه لم يكن حقا - [01:00:15](#)

ان الشاب يصدق من قوله العدل. ولم يقل لا هو قد يعزم على الا يعود لكن يغلبه الشيطان نفسه الامارة بالسوء فيعود. فلا يقنط من رحمة الله. يعيد التوبة يتوب الى الله ولا ييأس - [01:00:41](#)

لانه وان كان عازما على الا يعود فقد يغلبه الهوى والنفس الشيطان فيقع في المعصية لكن باب التوبة مفتوح يبادر الثورة والله يقبل التوبة ممن تاب. نعم الله اليكم يقول - [01:01:01](#)

انا افقت الى الله واسأل الله عز وجل ان يثبتني من الناس خاصة فقال واجد ايضا باب يثني علي امامي ويمدحني واحاول جانب المصحف واخاف اذا كانت المجالس نزيهة فلا تنزل عنها - [01:01:18](#)

علق مع الناس الطيبين احضر مجالسهم خصوصا الاقارب واهل البيت اجلس معهم واستأنس بهم وانسهم هذا من من الصلة ومن اذهب الانفراد والوحدة. فان الشيطان يتسلط على المنفرد المنعزل عن الناس فلا تنزل الا عن اهل الشر - [01:01:45](#)

اهل شر انعزل عنه اما اهل الخير والذين ليس عندهم منكرات فاجلس معهم هذا احسن من انفرادهم الا اذا كنت منشغلا بطلب العلم او بقراءة او بنص شيء من الكتب - [01:02:14](#)

تفرد من اجل هذا لا بأس بذلك لان هذا عذر واضح نعم يقول هذا السائل يقول بعض الناس ان اخذ الغرام في قيام شخص صدمك بسيارته لك انه حرام ويقول ان الغباء حرام. وما ردنا عليهم وهل يجوز اخذ التعويض على هذا من اخذه - [01:02:31](#)

هذا كلام ليس بصحيح اذا صدم سيارته وترتب على هذا انه نقصها وانها تحتاج الى اصلاح واخذت غرامة من اجل النقص الذي حصل في سيارتك فهذا حق لك الا ان سمحت به ان اخذته فهو لك - [01:02:59](#)

وان سمحت به فلا بأس اما اخذ الغرامة الزائدة عن الحق هذا هو الكرامة ان تأخذ اكثر من حقه هذا هو الحرام. نعم هذا السائل يجوز هناك في هذه الايام يكتب في وسائل الاعلام ويكتب له مجالا اظهار ثورة سيئة دعوة الشيخ محمد بن عبد - [01:03:22](#)

على هذا ليس بغريب شوهوا دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم تكلموا في الرسول وتكلموا في الاسلام عموما وارادوا انه ان يموعوا الاسلام ويجعلوه مثل الديانات الاخرى الكافرة لا فرق عندهم - [01:03:46](#)

هذا ما يريدونه فليس بغريب انهم يتناولون الشيخ محمد ابن عبد الوهاب فهو من تناول الاسلام بوجه عام. تناولوا الرسول صلى الله عليه وسلم فكيف نستغرب انهم يتناولون عالما من علماء المسلمين واماما من ائمة المسلمين - [01:04:12](#)

هذا فرد من باطلهم ومن اعتراضهم على دين الله سبحانه وعلى اهل الدين لا نستغرب هذا منه. ولكن الحمد لله هم لا يظنون الا

انفسهم. والاسلام بخير والدعاة الى الله بخير - [01:04:33](#)

شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب نرجوا له الخير ولن ينقصوه ولن يضره بل انما يظنون انفسهم يريدون ان يطفئوا نور الله

بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون فانما يظنون انفسهم - [01:04:51](#)

ولا يضر الله شيئا. نعم الله اليكم يقول انا ارغب بالبر في والدتي ولكنها لا تحترمني وتسبني وتطلق علي الفاظا تذلني وكيف اتعامل

معها نعم عليك بالبر بها والاحسان اليها - [01:05:11](#)

ولو اساءت اليه واعتقد او اظن انها تقسو عليك بسبب تصرفاتك فاحسن تصرفاتك معها ولاطفها ولن معها فهي احلم منك وارحم منك

بك فعليك ان تحسن اليها وتستسمح منها وتلاطفها بالكلام - [01:05:31](#)

فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما. واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. نعم هذا

السائل يقول يقول الله تعالى والا استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا فكيف تكون - [01:05:57](#)

والاستقامة سبب للفتن الاية في تفسيرها قولان لاهل العلم وان لو استقاموا على الطريق اي الطريقة الصحيحة والايمان لسقاهم الله

المطر وانما يحرمهم المطر بسبب ذنوبهم هذا قول. القول الثاني - [01:06:20](#)

وان لو استقاموا على الطريقة يعني طريقة الكفر فالسياق للكفار لو استقاموا على طريقة الكفر فان الله يستدرجهم الله سبحانه

يستدرجهم ويسقيهم المطر وهم على كفرهم من باب الاستدراج لهم - [01:06:42](#)

حتى يزيديا من الذنوب يزيديا اثمهم والعياذ بالله نعم الله اليكم هذا يقول ماذا يفعل الانسان ويعيش في بيته؟ ولكن هذا البيت فيه

معاصي سواء من الوالدين والاخوان ولا يستطيع النكار عليهم فهل يترك المنزل ام ماذا يفعل - [01:07:03](#)

اذا كان البيت له وهو القائم عليه فانه يطهره من المنكرات لان له سلطة عليه واما اذا كان البيت لغيره وانما يسكن مع اهله وهم على

منكرات وهو يستطيع انه يخرج ويسكن في بيت اخر فيجب عليه ذلك - [01:07:26](#)

يجب عليه ان ينزل عنهم في بيت اخر نعم الله اليكم يقول فلا نستمع الى الاغاني وكلما حاولت ان اكون ارجع واستمع مرة اخرى.

في قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [01:07:53](#)

يعني ما تستطيع تترك الاغاني لا يكلف الله نفسا الا وسعها يعني ما يسعك الا الاغاني هذا كلام باطل الاغاني محرمة وانت فاصبر عنها

اذا اردت انك تصبر عنها ليست من الضروريات - [01:08:12](#)

وانما هي من المحرمات فابتعد عنها وتقبل الله واترك عنك وساوس الشيطان والمعوقات. نعم الله اليكم يقول انا عابد اجنبي وتركت

شغلي مع شركة اولى ثم عملت مع شركة اخرى بدون رقم كفالة - [01:08:33](#)

والان صاحب الشركة الاولى كل متوازي عند الجوازات وانا لا اريد ان ارجع الى بلدي لانها بلد كفر فهل علي اذن اني اخاف على دينه

هذه مسألة نظامية لان العمال لهم نظام - [01:08:53](#)

فانت تمشي على نظام العمال وتأتي بطريقة صحيحة نظامية ولا يعارضك احد اما ان تبقى بدون نظام هذا يعرضك للمسئولية

والابعاد فعليك ان تبادر بتعديل وضعك عند المسؤولين وعند الذين - [01:09:12](#)

يملكون النظر في المتقدمين عليك ان تبادر بذلك واذا تيسر لك واسطةصالحة من اهل الخير يبسطون لك ويعدلون وضعك مع

المسؤولين. هذا شيء طيب. المهم لا تبقى مختفيا ومخالفا للنظام. بل اعمل على - [01:09:41](#)

قالت معارضته للنظام ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب نرجو الله ان يثبتنا واياك انت تقول انك مسلم وان

بلادك بلاد كفر تخشى من الفتنة اذا رجعت هناك الله سيعينك ان شاء الله. لكن ابذل الاسباب - [01:10:03](#)

ولا تسكت على هذا الوضع بل تسعى في تعديله. نعم الله اليكم يقول لو مات العاصي وفي نيته ان يتوب. فهل تقبل توبته ماتت في

النية لابد من التوبة بالفعل - [01:10:25](#)

فاذا كان نوى ان يتوب ومات قبل ان يتمكن من العمل فهو على نيته اما اذا تمكن من العمل وتكاسل حتى ما فهذا لا تكفي النية لانه

هو المفطر نعم - [01:10:42](#)

احسن الله اليكم يقول هل يأذن من يستمع الى الاماكن المصحوبة بالناشيد لا يجوز الاستماع اليها ولو كانت مجردة من الدهر. فاذا كان معها دفع هذا منكرا اخر عليك ان تبتعد عنه - [01:10:58](#)

الناس بريوا بهاالناشيد طيب هل انا جيت؟ من اللي جابها لنا انما اتى بها لنا الحزبيون او الصوفية علينا ان نتركها ونبتعد عنها. نعم الله اليكم هذه اغرت صاحبته بالصور الفاتنة وفتنت بها ثم ال بها الامر الى ان وقعت فواحش ثم ماتت - [01:11:14](#)

فكيف تتوب علما ان صاحبته رفضت ان تسامحها في ايامها الاخيرة اللي تحملت اثما عظيما وتسببت في وقوع هذه المرأة في المعصية حتى ماتت عليها اثم عظيم لكن عليها التوبة الى الله عز وجل - [01:11:38](#)

وتسأل ربها عني يعفو عنها ويسامحها وامرها الى الله سبحانه وتعالى لكن لا تياس. ولا تقنط من رحمة الله تصلح حالها وتتوب الى الله وتستغفر وتندم وتتصدق عن هذه المرأة وتستغفر لها وتدعو لها - [01:12:03](#)

نعم والله اليكم يقول هل يأذن المعلمين والمعلمات اذا اخذوا الهدايا من الطلاب والطالبات بعد تدريسهم لا يجوز للمدرس ان يأخذ هدية من الطلاب لان هذه رشوة لانه مسؤول عن هذا الطالب - [01:12:23](#)

يصح له جوابه وتضع له الدرجة ويكتب ما يلزمه نحوه من حسن السيرة والسلوك وغير ذلك فلا يجوز له ان يأخذ الهدايا من الطلاب. لان هذا من الرشوة نعم الله الذي يقول كثير من النساء لا تزكي اه الحلي. فماذا يجب عليهن اذا علمن بذلك - [01:12:42](#)

الحلي الذي يلبس ليس عليه زكاة واجبة. عند جمهور اهل العلم الذي يلبس ويعذب ليس فيه زكاة واجبة عند جمهور اهل العلم لكن ان ارادت ان تزكيه من باب الاحتياط - [01:13:10](#)

من باب الاحتياط والخروج من الخلاف فهذا راجعون اليها نعم الله اليكم يقول والذي لا يعلم ويطلب مني مصروفا وانا القيه بقدر استطاعتي. ولكنه لا يرضى بالذي اعطيه علما باني - [01:13:27](#)

اعلم علم اليقين بانه او بان المبالغ التي نعطيه اياها في الدخان وغيرها من العظمتا فماذا يجب ان نفعل حقه واجب عليك اذا كان ليس له دخل فانك تنفق عليه على حسب مقدرتك - [01:13:47](#)

وتنصحه عن استعمال الدخان وتقول له انا لا اسمح لك بهذا المال ان تصرفه في الدخان فان صرفته فهو على ذمتك وانت المسؤول عنه وانا منه بريء فتخوفه بالله وتنصحه - [01:14:07](#)

نعم طلعا اليكم يقول ما هي علامات حفظ التوبة خلاف العمل علامات صدق التوبة اصلاح العمل وترك الذنوب والمعاصي نعم والله اليكم يقول انا مقيم في المملكة العربية السعودية وانا مع حاجتي - [01:14:22](#)

ولكني بعيد عن والدتي ووالدي اكثر من عشر سنوات ولي اتصال يومي مع والدتي وهي راضية عني فهل في غياب هذا ما دمت غائبا بطلب الرزق وانت تتصل بها وهي راضية عنك - [01:14:41](#)

فليس عليك اثم في هذا. نعم يقول العلماء والمشايخ؟ وهل غيبتهم اعظم من الدين في غيرهم نعم هيبة العلماء اعظم من غيبة غيره لانهم يحملون العلم ويرشدون الناس ويشكون الناس ويقضون بين الناس - [01:15:00](#)

ويقومون بامور الدين فلماذا تغتابهم؟ ولماذا تنتقصهم واجب العكس انك تثني عليهم وان تدعو لهم وان تقتدي بهم واذا وقع منك شيء من هذا فعليك المبادرة بالتوبة من اغتيال اهل العلم عليك بالمبادرة بالتوبة - [01:15:23](#)

ترك هذا العمل السيئ واذا كان الذي تكتابه معين فلا بد ان تطلب منه المسامحة اذا كان معينا اما اذا كان غير معين وان تدم اهل العلم عموما اهل الخير عموما فهذا ما فيه الا التوبة الى الله وترك هذا الشيء - [01:15:48](#)

والدعاء للعلماء والاستغفار لهم. نعم اليكم يقول هذا الشاب او هذا شاب يريد ان يذهب الى الجهاد الان ويقول لاهله سافر الى مكة فهل يأثم بعدم استهزاءه منهم نعم اول شيء الجهاد وين هو الجهاد الشرعي - [01:16:10](#)

ومن الذي يتولاه تحت اي قيادة تحت اي راية الجهاد انما يكون تحت راية ولي امر المسلمين اذا امر به وجند الجنود فان الذي يريد الجهاد يتقدم الى هذا الجند او هذه السرية التي نظمها ولي امر المسلمين - [01:16:32](#)

اما فوضى ولا تدري من هو الذي يقود الجهاد ولا فهذه من الفوضى هذه ناحية. الناحية الثانية اذا كان والداك يمنعان من هذا فاذا

ذهبت فانت عاق لوالديك النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل - [01:16:56](#)

يريد ان يستأذنه في الجهاد قال له صلى الله عليه وسلم احي الوالدات قال نعم قال ففيهما فجاهد فيهما مجاهد طاعة الوالدين مقدمة نعم يقول معالي الشيخ ماذا يفعل من تضيع عليه وظيفته صلاة الجماعة يوميا صلاة الظهر - [01:17:16](#)
لا تضيع الوظيفة ما تضيع الا الناس موظفين ويصلون والحمد لله يصلون مع مع المسلمين مع الجماعة ولا تضيع عليهم وظايفهم صلاة الجماعة واذا قدر ان صاحب العمل يمنعك من صلاة الجماعة فليس له الحق - [01:17:44](#)

صاحب العمل ليس له الحق في منع الصلاة مع الجماعة لان هذا حق لله سبحانه وتعالى فلا يصلح من اصحاب الاعمال ان يمنعوا العمال من اداء الصلوات او المدير في الدائرة ان يمنع الموظفين من الصلاة فان اراد منهم فلا يطيعوه - [01:18:06](#)
اراد منهم فلا يطيعوه في هذا نعم الله اليكم يقول كثر التبرج في هذا الزمن باسم المرضى. ونرجو من فضيلتكم نصيحة لهؤلاء النساء على نساء المسلمين بنات المسلمين عليهم التقوى تقوى الله سبحانه وتعالى والالتزام بالحجاب - [01:18:29](#)
والستر والعفاف وعدم التبرج فان التبرج وهو اظهار التزين في الاسواق عند الخروج تبرج في الثياب زينة وتبرج بالطيب والتبرج بالصخور لا بمحرمات على المرأة المسلمة ان تتقي الله ان تلزم الحجاب - [01:18:53](#)

وان تتستر عند خروجها ولا تنظر الى المسكنات التي قال عنهن الرسول صلى الله عليه وسلم انهن مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وهي من كاسيات عاريات - [01:19:21](#)
على المسلمة تتقي الله وان تحذر من هذه الامور وعلى ولي امر المرأة ان يلزمها بذلك ويراقبها الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض قوا انفسكم واهليكم نار - [01:19:45](#)

كثر الان من النساء من يخرجن الى الحفلات والى الاستراحات وبيوت الافراح وهن كاشفات لابدانهن كاشفة لصدرها كاشفة لظهرها كاشفة لعصديها وذراعيها كاشفة لساقها لابسة لباسا لا يستر فعلى نساء المسلمين ان يتقين الله عز وجل. وان ينقذن انفسهن -

[01:20:06](#)

من هذه الورطة الخطيرة ان يتقين الله وعلى اولياء امور النساء ان يراقبوهن ويمنعهن من هذا التصرف السيئ نعم نختم بهذا السؤال يقول السائل هل صحيح اني اذا كنت توبة نصوحة تبدل السيئات ولا تبقى اي سيئة - [01:20:39](#)
هذا في قول الله تعالى هم الذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب - [01:21:04](#)

وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما هذا مذكور في القرآن الذي يتوب الى الله توبة

صادقة - [01:21:26](#)